مساعد عبدالعظيم

أكد الدكتور عبداللطيف الشايف مدير التخطيط والبرامج بمكتب صاحبة السمو الشيخة موزة أن دعم التعليم في العراق يعني بالنسبة لرؤية صاحبة السمو ضمان الحق في التعليم في المناطق المهددة بالأزمات أو تلك التي عانت منها مشيرا إلى أن الدعم يشمل أوجها متعددة ويصبو بالدرجة الأولى إلى تحقيق التطوير النوعي للمنظومة التعليمية المستهدفة.

جاء ذلك خلال افتتاح ورشة العمل المتخصصة حول مشروع تطوير التعليم العالي في العراق، ضمن محور ضمان وتحسين الجودة، والتي تقام بالتعاون بين مكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند مع منظمة اليونسكو.

في افتتاح ورشة جودة التعليم بالعراق.. د. عبداللطيف الشايف:

المتحدثون في افتتاح الندوة تصوير احمد جودة

دعم الشيخة موزة للتعليم في العراق يهدف لتحقيق التطور النوعي للمنظومة التربوية

رؤية صاحبة السمو ضمان الحق في التعليم في المناطق المهددة بالأزمات

د. الهمامي: نشكر دعم الشيخة موزة المتواصل لتطوير التعليم والارتقاء بالمجتمعات

اليونسكو يسعى لتوفير المساعدة التقنية للعراق لتطوير العملية التربوية

1دكتور عبداللطيف الشايف

وقال الدكتور عبداللطيف في كلمته انه يسعدني أن أتواجد معكم اليوم في افتتاح ورشة ضمان الجودة التي تجسد شراكة مكتب حرم سمو الأمير صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند "يحفظها الله" واليونسكو لأجل دعم التعليم بالعراق.

وقال إن هذه الورشة تمثل الحلقة الأولى في خطة البرنامج التنفيذي 2009 — 2013 الذي يشكل إطاراً قانونياً لشراكتنا المؤسسية والذي تم توقيعه في شهر يوليو 2009م.

معربا عن سعادته أن تكون هذه الورشة تجسيداً للمقاربة التي اعتمدت في إنجاز البرنامج التنفيذي وذلك من خلال مشاركة المؤسسات القطرية المعنية، واليوم نحن سعداء بمشاركة جامعة قطر في إثراء أعمال هذه الورشة أسوة بباقي المؤسسات الوطنية الأخرى كمؤسسة قطر والمجلس الأعلى للتعليم.

وقال الدكتور عبداللطيف الشايف إن الإطار الجديد يقوم على إنجاز البرامج التالية: إعادة بناء المناهج التعليمية بالعراق وفق رؤية وطنية تعكس التحول السياسي، وإعادة تأهيل نظام التعليم العالي عن طريق بناء القدرات للباحثين والأكاديميين بالجامعات العراقية لأجل ربطهم بمستجدات البحث العلمي والممارسات التربوية الحديثة، وبرنامج القضاء على الأمية من خلال التخطيط للقراءة بالتعاون مع منظمات دولية متعددة وتدريب لمدرسي المرحلة الأساسية والثانوية.

واضاف انه حين التحدث عن دعم التعليم في العراق، فإن ذلك يعني بالنسبة لرؤية صاحبة السمو ضمان الحق في التعليم في المناطق المهددة بالأزمات أو تلك التي عانت منها. كما يشمل الدعم أوجها متعددة ويصبو بالدرجة الأولى إلى تحقيق التطوير النوعي للمنظومة التعليمية المستهدفة.

مشيرا إلى انه في هذا السياق نتساءل لماذا الجودة في التعليم؟ أصبحت الجودة من أهم الركائز التي تعمل على رفع مستوى التعليم في العالم ولكي تتمكن مؤسسات التعليم العالي في العراق من النهوض بمؤسساتها فإنها بحاجة إلى تبني نهج ضمان الجودة وإيجاد فهم موحد لمعنى ضمان الجودة مما سوف يسهل على الجامعات العراقية لكسب الاعتراف الدولي. بحيث تصبح الجودة جزءا من الأنشطة الاعتيادية في البيئة الأكاديمية.

وفي نهاية الكلمة أعرب عن شكره للخبراء من الجمهورية العراقية والخبراء الدوليين الذين سوف يقومون بإثراء الورشة ومناقشة المواضيع المتعلقة بموضوع الورشة على مدي اليومين القادمين.

وقال الدكتور حمد الهمامي مدير مكتب اليونسكو بالدوحة ألقاها نيابة عنه السيد فيليب معلوف منسق البرامج بمكتب اليونسكو: باسم منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، نقدم الشكر إلى صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند لدعمها المتواصل وإيمانها الراسخ بأهمية تطوير عملية التعلم والتعليم في جميع المراحل للارتقاء بالمجتمعات العلمية والأدبية والفنية لانتزاع جذور الحرب وما ينبت عنها من ويلات وتجهيل وتدمير.

وقال ان محور ورشة العمل هذه يكمن في تمكين إطلاق العمل التقني في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي في العراق وتوفير منظمة اليونسكو للمساعدة التقنية إلى الجهات العراقية المختصة من المسؤولين وصناع القرار والفنيين لرسم السياسات الملائمة في هذا الشأن ووضع الآليات التي يكون باستطاعتها الحكم على نوعية البرامج والمؤسسات التعليمية والمقارنة بين المعايير على المستوى الاقليمي والدولي.

وقد أدى التوسع والتنويع والخصخصة في أنظمة التعليم العالي في عدد كبير من البلاد والعولمة إلى اهتمام خاص بجودة التعليم وذلك نظرا للتحديات الجديدة في عملية تنظيم قطاع التعليم العالي بما يتناسب مع محيطه المحلي والاقليمي والدولي. وفي هذا السياق، أصبح تطوير أساليب مبتكرة لضمان الجودة، كنظام الاعتماد، ذات الأولوية التامة في برامج عمل وزارات التعليم العالي.

واضاف اننا نتمني ان تستطيع هذه الورشة تحقيق جميع اهدافها للمضي قدما في دفع عجلة اعادة بناء وتطوير نظام الجودة في قطاع التعليم العالي.

وقال إنني اشكر مرة أخرى سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو الأمير، حفظه الله، لدعمها المتواصل وحرصها الشديد على المساهمة من خلال منظمة اليونسكو على تقديم المساعدة التقنية والمادية والمعنوية لإعادة بناء اجهزة التعليم الاساسي والعالي في العراق. كما أتقدم بالشكر الخاص لمكتب سمو الشيخة وبالتحديد للدكاترة الافاضل د.عبد الجليل ود. عبداللطيف على العمل الدؤوب الذي يقومون به من اجل انجاح هذه المشاريع. كما اشكركم جميعكم على حضوركم وعلى كل الجهود التي سوف تكرسونها في المستقبل لنجاح هذا المشروع على أرض الواقع.

جانب من الحضور